بذلك ولا كذلك الاول وقيل الاول اولى لان المتعلق عليه
يكون في حيز البسملة فتعمه بركتها كالمتعلق واجمع
المحققون كما نقله المولى سعد الدين عن ابي الاثير ان
امابعد هي فصل الخطاب لان المتكلم بذي بال يفتتح
كلامه بذكر الله وبحمده والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم
فاذا اراد الخروج الى غرضه فصل باما بعد وقد يختصر
فيقوله وبعد لكن السنة اما بعد اخرجه الشيخان
انه صلى الله عليه وسلم خطب فقال اما بعد ولا يوتى بها اولا
ولا اخرا ولا بين كلامين متساويين بل بين كلامين متغا
يرين بينهما نوع مناسبة كما هنا لان ما قبلها تمهيد
للتاليف وما بعدها بيان سببه وسيما اقتضايا عند
البيانيين مشوبا بتخلص **قوله** معاينة وحباشرة اشار
الى انه حصل له العلم بالمناسك بعلم اليقين وهو علم الشي
بالدليل ولا شك انه عالم بالمناسك بادلتها وعين
اليقين وهو علم الشي بالمعاينة وحق اليقين وهو
علم الشي بالمعاينة والمباشرة **قوله** الفت قال
المناوي في التعاريف التاليف جعل الاشياء الكثيرة
بحيث يطلق عليها اسم الواحد سواء كان لبعض اجزائه
نسبة الى بعض ام لا ذكره السيد وقال ابو البقا
مطلق الجمع بين شيئين فصاعدا على وجه التناسب
ولذلك سميت الصلاة الفة لتوافق الطبايع فيها
والقلوب **قوله** هذا الكتاب اي الجامع يقال
تكتبت بنو فلان اذا اجتمعوا وكذلك الكاتب يجمع

العمود

الحروف فيصير ها كلمة وتجمع الكلمات فتصير كلاما
واسم الاشارة راجع الى الالفاظ الذهنية المخصوصة
الدالة على المعاني المخصوصة على المختار من الاحتمال
السبعة وانما كان هذا مختارا لان النقوش لعدم
تيسرها لكل شخص وفي كل وقت لا تصلح ان تكون
مدلولا ولا جزء مدلول فبطل احتمالات اربعة وهي
النقوش فقط وهي مع الالفاظ ومع المعاني والثلاثة
ولان المعاني لكونها متوقفة على الالفاظ في الغالب
لا تصلح ان تكون مدلولا ولا جزء مدلول ايضا فبطل احتما لان
فتعين كونها الالفاظ الذهنية من حيث دلالتها على
المعاني واما من حيث ذاتها فليست مقصودة واسما
الاشارة وان كانت موضوعة للامور المحسوسة بحاسة
البصر فقد استعملت في المحسوس بحاسة السمع لشبهه
به في كمال اتقانه وذلك انه شبه تلك الالفاظ بالشي
المشاهد بجامع مطلق الحضور واستعير لها لفظ هذا
فهي استعارة مصرحة تحقيقية ثم ان نظر ان هذا في
معنى المشار اليه فهي تبعية لما تقرر في البيان ان الاستعارة
في الحرف والمشتق والمؤول به كالمنتسب والمصغر والموصول
واسم الاشارة تبعية فنقول
شبهت الاشارة
المعنوية بالاشارة الحسية واستعير لفظ الثانية للاولى
واشتق منه المشار اليه المعبر عنه بهذا والا فاصلية
قوله قوله على مذهب الامام الشافعي حال ثانية لكتابا
اي كاينا على مذهب الامام من كينونة الدال على المدلول و
المذهب لغة اسم لمكان الذهاب استعمل فيما ذهب اليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)